المنطقة · وهو الضمانة الفعلية والوحيدة للعودة الى تنظيم برامج الهجرة ، بثقة وامان ، ودونما خوف من الحروب ·

كذلك يفتح السلم الاسرائيلي ، أمام الحركة الصهيونية ، المجال الواسع للاستثمار والاستغلال · فلدى العرب المواد الخام ، واليد العاملة الرخيصة ، والاسواق ،والمال المخصص للبذخ على الاستهلاك ، ولديها (الحركة الصهيونية) رؤوس الاموال ، والخبرات ، والتكنولوجيا ، والتقدم العلمي · وبهذا المعنى ، يفترض ان يعزز السلم الاسرائيلي مركز القوى الصهيونية في الولايات المتحدة نفسها ، ويجعلها اقدر على التحكم بالقرار السياسي الاميركي، ويحسن عموما موقعها في النظام الامبريالي العالمي ·

٣ ـ انتصار الامبريالية الاميركية ، التي تحقق ـ بفضل التخلف العربي ، والعصا الاسرائيلية الغليظة ، وعلى الرغم من هزائمها في مناطق اخرى ، وازماتها الداخلية ـ انتصارا ساحقا ، يحكم سيطرتها على المنطقة ، ويحمي مصالحها فيها زمنا طويلا ·

II ـ لا يتحقق السلم الاسرائيلي ، بهذا المعنى ، الا باستسلام العرب · وهو، بهذا المعنى أيضا ، ليس **تسوية** ، بل **حل مفروض** · فالتسوية تفترض توازنا نسبيا في القوى ، في مرحلة معينة من الصراع ، بينما يعبر الحل المفروض عن غلبة الارادة الواحدة وهيمنتها ·

ثمة من يعتبر اتفاقيات كامب ديفيد اطارا **لتسوية شاملة** (الاميركيون والمصريون) ، وهم يعتمدون فيذلك الحجج التالية :

١ ـ ترسي الاتفاقيات اسس تنفيذ القرار ٢٤٢ ، وخلاصته :

انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ ، مقابل الاعتراف ، وعقد معاهدة صلح ، واقامة علاقات كاملة مع اسرائيل ·

٢ ـ بحسب الاتفاقيات ، تطبق شروط الانسحاب من سيناء ، على الجولان ·

٣ ـ ينطوي مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بحكم دينامية عملية التسوية ، على احتمال التطور باتجاه الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، وقيام كيان فلسطيني مرتبط بالاردن ، وذلك بعد الفترة الانتقالية المحددة بخمس سنوات ·

٤ ـ ينبغي عدم اعطاء مسألتي الاستيطان والهجرة ، اكثر مما تستحقان من **الاهتمام** · فعدد المستوطنين في الضفة الغربية وغزة ضئيل · والاستيطان لم يحقق نجاحا كبيرا ، حتى في المناطق العربية داخل اسرائيل بالذات ، كمنطقة الجليل · كذلك فان مصادر الهجرة تكاد تكون قد نفدت · وبالتالي ، لن يكون